فمن تأدبك مع رب البشر ... ترك اعتراضك عليه في القدر
كأن تقول حين خفت الهولا ... لعله وليته ولو لا
وارض بكل ما الإله أجرى ... من قدر وتستريح الدهرا
فلا تكن غضبان كره القدر ... فتتعب النفس أخي في الدهر
فكل ما أراده الله السلام ... فلا يرده إباء وغرا م
فإن تكن ترضى بكل ما قدر ... فأنت ذو بصيرة وذو بصر
ومنه يا أخي الحيا والصبر ... كما تقدم ومنه الشكر
ومنه الانقباض في المجالس ... ومنه الاستغفار والتنافس
ومنه أيضا يعرف الدعاء ... والخوف والإطراق والرجاء
والصمت والعزلة والتوكل ... والزهد والورع والتبتل
أما التأدب مع الخلق فإن ... تبجل الشخص الكبير حيث عن
وترحم الشخص الصغير كالولد ... ومثلك اجعل كنفسك تجد
إن حرقتك لهب المراء ... فاشف بماء الصمت والإغضاء
إن لدغتك عقرب الخصام ... فارقها بالعفو والسلام
إن ساورتك حية العداوة ... فارقها بالنصح والسخاوة
إن سكرتك خمر غيظ وحسد ... فاشرب مياه الصبر والزهد تجد
إن أبت النفس بلا رجوع ... فكن مداريا لها بالجوع
والا اعتزال ثم باتباع ... تكن مطيعة بلا نزاع

فلا تكن مجاهد النفس بلا

فلا تكن مجاهد النفس بلا ... جوع وذل حيث ضر عاجلا

إذ لا ينال النفع فيها أبدا ... إلا بتجويع وتذليل بدا

فالجوع رأس مال أهل الله ... كما حكى صاحب الأشباه

تضيفك النفس تورث النورا ... كما يؤدي عكسه الثبورا

من أجل ذا كان الصيام أفضلا ... لشرعه من غيره فيما جلا

لأن بطن الشخص إن جاع شبع ... جميع الأوصال كما قال الورع

كذاك إن شبع جاعت ولذا ... يؤمر بالجوع فراغ المأخذا

والهم اصرفن للرحمان ... عن الورى في كل ما أحيان

وربك سل كلما تريد ... هذا الذي أوصيك يا محمود

وإن تكن مستعملا بها تفز ... هنا وهنا ومرامك تحز

ودم على تقوى الإله الباري ... ولا تخالف سنة المختار

محمد صلى وسلم الصمد ... عليه والآل وصحبه أبد

أنهيته بعون رب شان ... نصيحة لك وللإخوان

جعلته لقاريه مرشدا ... بمن عليه فذ أصلي أبدا

سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم أشهد أن الله موجود دلت

على وجوده مخلوقاته لأنها لابد لها من خالق خلقها

ويرزقها ويغنيها ويبعثها وانه قديم لا أول لوجوده لانه
لو كان لوجوده أول لكان معه وما في الأزل فيحتاج لمن
يوجده والإله لا يحتاج لغيره وانه باق ولا آخر لوجوده
لانه لو صح أن ينعدم لكان وجوده جائزا والإله وجوده
واجب لا يقبل العدم أصلا وانه منزه عن جميع النقائص
التي لا تليق بجلاله متصف بجميع الكمالات التي تليق بجنابه
تعالى وانه مخالف لجميع الأشياء ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير وجميع ما خطر ببالك فالله مخالف له
لا ولد له ولا والد ولا وزير ولا زوجة بل جميع الخلائق
عباد له مفتقرون إليه وهو غني عنهم ليس في مكان
ولا زمان بل هو موجود قبل المكان والزمان ومعهما
وبعدهما وانه حي بحياة ليست كحياة الخلائق وجميع
صفاته قديمة مخالفة لصفات الحوادث ولا يعلم ذاته
ولا صفاته إلا هو سبحان من لا يعلم قدره غيره ولا يبلغ
الواصفون صفته وانه عالم بجميع الأشياء كلها وما فوق
السموات وما تحت الأرضين وما بجوف البحار والرمال
وما تسقط من ورقة الا يعلمها لا يمر عليه ليل ولا نهار

ويعلم الانبياء

ويعلم الأشياء قبل وجودها وحال وجودها وبعد وجودها
وأنه مريد ما أراد وفاعل على ما أراد كل شيء بقضائه وقد
وقدره حتى الكفر والمعاصي إلا أنه لا يرضى بها ومن فضله
أنه من أطاعه لا بد له من ثوابه وإن شاء غفر لمن عصاه
بغير الكفر وأما الكافر فلا بد من تخليده في النار والعبد
مجازى بميله واختياره في الظاهر وأفعاله كلها مخلوقة
لله تعالى والمحرق والمشبع والمروي والقاطع هو الله
تعالى لا النار ولا الطعام ولا الماء ولا السكين وإنما هي
آلات عادية وليس في الوجود مؤثر ولا منعم إلا الله
تعالى لكنه أمر بشكر من أحسن إليك وتؤمن أن الجنة
حق والنار حق مخلوقتان الآن وأن الصراط حق ووزن الأعمال
يوم القيامة حق وأن شهادة الأعضاء حق والكاتبين
حق وسؤال القبر حق وكل ذلك لا يحتاج له المولى لأنه
أعلم بذلك وإنما فائدته رفعة أقوام وحطة آخرين
وأن شهيد المعترك لا يسأل وهو حي بحياة يعلمها الله
تعالى ويسأل غيره من الشهداء سؤالا خفيفا وأن المقتول
مات بأجله الذي قدره الله له بقطع عليه القاتل

أجله وأن حوض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم حق
نشرب منه يوم القيامة وأن شفاعته في جميع الخلائق
حق ويشفع بعده الأولياء والصالحون والعلماء. وأن
الله سميع بصير. وأنه متكلم أزلا وأبدا فلا يتكلم أحيانا
ويسكت أحيانا وكلامه منزه عن الترتيب والحروف وهو
الذي كلم به موسى فهو صفة قديمة قائمة بذاته
وكلام الله بمعنى القرآن أي الألفاظ التي نزل بها الملك
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو أفضل الكتب الفاضلة
مخلوقة نؤمن أنها من عند ربنا وكذلك التوراة والانجيل
وجميع الكتب كل من عند ربنا وبدلت فيه اليهود والنصارى
وغيرت. والقرآن نسخ ما قبله ومن يدين بدين غير الاسلام
فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين وأن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أسري به ليلا من مسجد مكة الى بيت
المقدس. وعرج به الى السماوات الى حيث شاء الله تعالى
ورأى ربه بعينيه لا كرؤية المخلوقات بل على وجه
يعلمه الله تعالى ولا يراه أحد في الدنيا غير نبينا صلى
الله عليه وسلم ويراه المؤمنون في الآخرة وما ورد

موهما كوجه ربك ويد الله واستوى على العرش وجاء
ربك لم يرد منه ظاهره. وان جبريل وميكائيل واسرافيل
وعزرائيل ومالكا خازن النيران ورضوانا خازن الجنان
ومنكرا ونكيرا وبقية الملائكة وبواب السماء
الدنيا وحملة العرش والحافين به معصومون عن المعاصي
لا ياكلون ولا يشربون ليسوا ذكورا ولا اناثا بل خلائق روحانية
في السموات والارض لا يعلمهم الا الله. وان محمدا عبد
الله ورسوله وخليله وحبيبه وكليمه صلى الله
عليه وسلم وابراهيم وموسى وعيسى ونوحا وادم
وادريس وهودا وصالحا وشعيبا ولوطا واسماعيل واسحق
ويعقوب ويوسف ويونس وداوود وسليمان وزكرياء
ويحيى واليسع والياس وايوب وهرون وذا الكفل والعزيز
وبقية الانبياء على جميعهم الصلاة والسلام معصومون
عن المعاصي كالكذب وعدم تبليغ الرسالة وياكلون
ويشربون وينامون ويجامعون في الحلال ويمرضون المرض
الخفيف لا ينفر منه الناس ولو رضي احد منهم الدنيا
لأخذ منه لكنهم زاهدون فيها. وافضل الخلائق انسا وجنا

وملك سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم وأمته
خير الأمم خير الأنبياء وأفضل هذه الأمة: أبو بكر ثم عمر
ثم عثمان ثم علي وجميع الصحابة على هدى وما وقع
بينهم من القتال فهم متأولون فيه مأجورون وهم أفضل
ثم التابعون ثم تابعوهم وعائشة أم المؤمنين رضي الله
عنها بريئة من الكذب الذي رميت به كما برأها الله
تعالى في كتابه ومن أنكر أمرا من أمور الدين المشهورة
كأن قال الصلاة ليست واجبة أو الخلق لا يبعث كفر وقتل
إن لم يتب: والخير كله في اتباع السلف الصالح الزاهدين
الصابرين المتوكلين وهم أولياء الله تعالى والكرامات أحياء
وميتين ويحرم الكذب على رؤيا النوم والتكلم في أعراض
الناس بما يكرهون ولو كان فيهم في حضرتهم وغيابهم
إلا لنصح أو تعريف مجهول: ويحرم أذيتهم بضربهم باليد
واللسان وغيرهما في أنفسهم أو مالهم إلا بأمر شرعي
ويحرم أذية الكفار الذين تحت ذمتنا إلا أن ينقضوا
العهود ويتجاوزوا الحدود: ولا يجوز للرجل التشبه بالنساء
وكالعكس: ولا حلق اللحية والشارب: ولا استعمال

الذهب والفضة والحرير الخالص وما اخذ بالتبع كقصب الشاش فقد اختلف فيه العلماء فالاولى تركه كالدخان ويحرم جميع ما يغيب العقل والمائع منه نجس ولو لبنا حامضا ويجوز خاتم الفضة الواحد الى درهمين ويحرم تصوير حيوان مجسد يعيش مثله عادة والاولى ترك غيره ويحرم النظر لمن يخشى منه الفتنة والكلام معه والخلوة به والتفكر في محاسنه وآلات اللهو واواني الذهب والفضة على الرجال والنساء ويومر الصغار بالصلاة لسبع ويضربون عليها ابن عشر ويفرق بينهم في المضاجع وان تركها البالغ المقر بوجوبها اخر لآخر وقتها الضروري وقتل حدا

تنبيه

امتثلوا الامر مع التسارع | واجتنبوا النهي بلا تنازع

اليه فان المبادرة الى امتثال الامر توجب رضوان الله تعالى فان التواني في اجتناب النهي يودي الى الاصرار في المعاصي والعياذ بالله تعالى

وحسنوا الظن بمن ما صدرا | امر من المتبوع نحو الفقرا

فان من احسن الظن بمتبوعه ظفر بمطلوبه

ولازموا الذي لكم يختار | من ربكم تاتيكم الاسرار

فملازم ما اختاره الله تبارك وتعالى له اتاه منه تعالى
اسرار وانوار تحول بينه وبين الظلم والجهل والسفاهة

لاتركنوا الى الذي لا يحمد :: من جانب العيب اتاه المحمدة

من العافية والاقوال والافعال والاخلاق فان من مال الى ما
لا يحمد لا في ما لا يحمد والعياذ بالله تعالى فكل من
اجتنب ما لم يحمده ربه تبارك وتعالى يعطيه محامد
من لدنه عاجلا واجلا

كونوا اصحاب العلم راجينا | لوجه من به يقيم الدينا

النافع مشتغلين به حيث تيسر لكم التعلم والتعليم
لوجه الله تعالى الذي جعل دينه فيما به الانسان العلم
النافع لا بالعلم الذي لا يزيد ايمانا ولا اسلاما ولا احسانا

ولا تجار فوا داموا العمل | مع التادب وفارقوا الكسل

فمن عمل بلا علم فقد ضاع عمله :: ومن علم ولم يعمل
فلا ينتفع :: ومن علم وعمل ولم يتادب فقد اساء :: والعياذ
بالله تعالى :: ومن علم وعمل وتادب فقد احسن وهل جزاء
الاحسان الا الاحسان في العلم والعمل والادب فمن كسل

عن العلم جهل

عن العلم جهل. ومن كسل عن العمل فقد خسر ومن كسل
عن الادب طرد ولا يكون الكسل الا من الحجاب وهو يتولد
من الذنوب والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واني اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ
بك رب ان يحضرون بسم الله الرحمن الرحيم من عبد ربه
احمد بن محمد بن حبيب الله وفقه الله ونوله السلام
التام الطيب الى جميع المومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات
اما بعد فكل من اتاكم او اتاكن وقال لكم او لكن انا اطلب
منكم او منكن مالا او انشاء امركم او امركن بغير
طاعة الله تعالى وطاعة رسوله صلى الله عليه وآله
وصحبه وسلم وبارك فقولوا له او قلن له كذبت
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
بسم الله الرحمن الرحيم تعليم ليعلم كل من تعلق بي
انني توجهت الى الله تبارك وتعالى بالتالية التي فيها
منافع المسلمين والمسلمات في الدنيا والآخرة وان جميع

ما كتبته في نسخة البحرية خدمة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وبارك وذخرا وجاها لا غير ولذلك منعت
من نقله وسترته: وأما قبلها من المكاتيب فلم ينقل
منه شيء: ومن أراد أن ينتفع في الدنيا والآخرة فليجتهد
فيما كتبت في بقية مكثي عام شهدنا بكرم فتلك
المكاتيب فاقت غير القرآن والحديث قطعا ولها بركة
عظيمة لم تكن في غيرها من التوابع أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم رب أعوذ
بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا
ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم وبارك صلاة
وسلاما وبركة يعلم بها كل من وقف على هذه الخد
أن من الناس من يؤمن ومن يكفر بالفضل الإلهي وبالعدل
الإلهي فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر: وأن الله
تبارك وتعالى يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل
العظيم: ومما يؤدي إلى الكفر نعوذ بالله تعالى منه
ومن أهله سوء الظن بأهل الاختصاص وهم الذين الله

تبارك وتعالى

تبارك وتعالى حبس اختصاصه على جهة او على قوم والعياذ
بالله تبارك وتعالى والسلام على من اتبع الهدى:

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا
ومولانا محمد وءاله وصحبه وانفع بهذه الابيات كل من
اراد الناظم ان ينتفع بها امين يارب العلمين

الاولياء طلبوا من ربهم ... رضي عنهم خمسة لحبهم
بركة القوت من الله ابتغوا ... وعلموا وعملوا وما بغوا
وفي صلاتهم لدى الضحى بدا ... اليمن في قوت لهم ما ابتدا
وطلبوا ضيا القبور خوفا ... من الدجى مقارفين سوفا
ووجدوه في قيام الليل ... وهو فيه مع مزيد نيل
وطلبوا جواب منكرين ... من خالق الدارين والخبير بي
ووجدوه في تلاوة الكتاب ... وهو فيها دون زجر وعتاب
وطلبوا منه العبور للصراط ... مع صحابة النبي بانخراط
وفي الصيام وجدوا الصدقة ... جوازه كالبرق عمن صدقه
وطلبوا من خوف حر ظلا ... العرش ممن يومه تجلى
فوجدوه للاسرار في الخلوة ... ختم النظام ولتلازم فقوه

من توجه الى الله تبارك وتعالى وجه اليه كل خير

ومن توجه الى غير الله تبارك وتعالى توجه اليه كل ضير
وكيفية التوجه الى الله تعالى طلب وسيلة يعرفك
ما تفعل وما لا تفعل: فان في امتثال الاوامر واجتناب النواهي
تفتح اليك الموصلات اليه تعالى وتدبر الى غيرك العوائق
المانعات والسلام ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله
تعالى على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم
وبارك صلاة وسلاما وبركة يعلم بها هذا السائل
بان المحمود شرعا التسبب بعادة بل عبادة والعبادة مامور
بها لا منهي عنها واما بقية الاسئلة فجوابها في بعض
ان المريد الصادق يكون كالميت بين يدي الغاسل فان كان
هكذا او كان شيخه كاملا في الظاهر والباطن فلابد له
من الكمال كما يشهد لذلك ان هذا المجيب كان كذلك
مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم
وبارك منذ اعوام حتى صار اليوم خديمه عليه وآله
وصحبه الصلاة والسلام: والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وفي كانه
الغيبة والكذب مفسدة تارة يمنعان من تلاوة القرآن ومن
الذكر والحرام يمنع اي يفتيه عن العبادة والحلال بلا نية يمنع
من حلاوة العبادة اهـ

نفع لمن له الكشف والمحبوب في جواب المريد
ابراهيم جوب بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله
تعالى على نبيه الكريم سيدنا ومولانا محمد وعلى اله
وصحبه ذوي التكريم الحمد لله الذي امر عباده بالايمان
والعبادة والصلاة والسلام على من بعث بالتعليم وعلى اله
وصحبه عبدة الواحد العليم اما بعد فقد بلغت ووصلت
الينا مكاتيبك المستحسنة الحسنة جزاك الله تبارك
وتعالى خيرا ابدل كل سيئة حسنة امين يارب العلمين بجاه الامين
والامين اما الجواب في الوصية فمن كان يومن بالله واليوم
الاخر فليقل خيرا او ليصمت وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
: فالله تبارك وتعالى عنده لسان كل قائل واليوم الاخر هو
يوم تجزى فيه كل ما كنت تقول فان كنت في دار الخدمة
التي هي الدنيا ممن يقول الخير فانك تدخل الجنة التي
وعد المتقون فقل الخير يا ابراهيم واصمت عن الشر واما فعل
الخير فهو سبيل الفلاح : واعلم ان العلوم النافعة والاعمال
الصالحات والاداب المرضيات مجموعة في قولنا لا اله
الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمقتضى

لا إله إلا الله أن لا نعبد إلا إياه فمقتضى محمد رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم أن لا نعبد الله تبارك وتعالى
إلا بما جاء به من عنده لي من الأوامر ومن عبد غير الله تبارك وتعالى
فسيعلم أنه لا إله إلا الله وكل من عبد الله تبارك وتعالى
بغير سنة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فسيعلم
أن سيدنا محمدا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم.
واعلم أن قوله تبارك وتعالى: من يطع الرسول فقد أطاع
الله فيه من مدح النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ما لا مزية عليه وأن قوله تبارك وتعالى: لا تتبعوا
خطوات الشيطان فيه من عكس ذلك ما لا مزية عليه
فالأولياء على قسمين أولياء الله تعالى وأولياء الشيطان
نعوذ بالله منهم فولي الله تبارك وتعالى هو الذي
يعبد الله تبارك وتعالى بسنة رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وهو محفوظ بطرد الشيطان الرجيم إلى غيره
بقوله تعالى: إن عبادي ليس لك عليهم سلطان وأما من لا
يعبد الله تبارك وتعالى أو يعبده بغير ما جاء به
عبده ورسوله صلى الله تعالى عليه وسلم فمخذول

بقوله تبارك

بقوله تبارك وتعالى: إلا من اتبعك من الغاوين إن ينصركم
الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم
فبهذا يتبين لك جواب سؤالك عمن يترك الصلوات الخمس
وبه يكفي ما به في ما سلككم في سقر قالوا لم نك من
المصلين والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ه

إستلهاو وإعلام وتصريح

إن الشيخ أمركم وافق على هذا المكتوب من متعلقيه
إجمالا وتفصيلا أن يتركوا أعداء الهدايا الأبعد تمام
قضاء الديون هذا هو الذي أمركم به فكل من اجتهد
فيه يرضى الله وكل من غفل عنه يرضى اللعين والعياذ
بالله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم لأن النوافل
بلا أداء الفرائض فساد وضياع ولا أطلب منكم شيئا
إلا أن الأقضاء فرائضكم لما في الفائتة من الواجبات
والسلام وأيقنوا أني ما فصحت من هذا أشياء إلا لتنتفعوا
بنفوسكم وتنفعوا غيركم بلا مشقة ولا تعب فغير هذا ليس بحق
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ه
إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم ولن يجعل الله

للكافرين على المومنين سبيلا ان الكافرون الا في غرور انا عند
ظن عبدي فليظن بي ما شاء بسم الله الرحمن الرحيم
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل أعمالهم والذين
ءامنوا وعملوا الصالحات وءامنوا بما نزل على محمد وهو
الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم ::
فمتى رأيت نارا فلتجنبه واحذر منه ومتى رأيت بحرا
فلا تجنبه ولا تطلب ملازمته فمتى كنت في بر فدم عليه
ومتى جرى أحد الى فجور ففر منه فمتى رأيت كافرا
فلا تظن انه قادر على الضر عليك لأن المغرور مغرور حيث
بان وأحسن ظنك بربك ولا تسئ ظنك به أبدا فمتى
ظننت انه قادر على كل شيء أراك انه على كل شيء
قدير ومتى تظن انه لم يكن كذلك أراك قدرته فيما
تظن انه قادر هكذا الأمر ۞ بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله تعالى على من انزل عليه الكتاب الذي فيه
والليل اذ أدبر والصبح اذا أسفر سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم وبارك صلاة وسلاما يثبت بها عبد الله
السالم على أن قوله تبارك وتعالى اذ أدبر قرأه نافع وحمزة

وخفض بسكون الذال المعجمة وبعدها ألف وفتح المهملة
بعد الألف فالقراءة الأولى إذا دبر والثانية إذ أدبر وكلا
هما لغة يقال دبر الليل وأدبر إذا ولى مدبرا ذاهبا وباللغة
الثانية قول المحب في رائيته المباركة

إلى سواي من فلاني أدبر ... ولا يفارق فروحاك دبر

ودبر لغة قريش وأما أسفر الذي بمعنى أضاء وتبين
وأشرق فيقال فيه أيضا سفر الصبح وأسفر وأما السافر
الذي يكون بمعنى المسافر فلا فعل له فانتبه في كون
دبر لغة قريش نسبة لكونه كذلك والله تعالى أعلم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا
ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم وبارك صلاة و
وسلاما وبركة يعلم بها الناس أن ما قاله أبو بكر
ابن فتى في قول الشيخ التجاني ليس مراد الشيخ عليه
رضوان الله تعالى وأن الشيخ رضي الله تعالى عنه وافق
أبا بكر في جميع ما ذكره في أجوبته وأن الصواب
أن يشتغل الناس بغير الخوض في نحو ذلك فإن الخوض
فيه من المفاسد وأن كلام الأقطاب عليهم رضوان الله

تعالى ليس ككلام العلماء عليهم رحمة الله تعالى

فالعلماء العاملون بالنسبة إلى الأقطاب كنسبة

الأولياء عليهم رضوان الله تعالى إلى الأنبياء عليهم الصلاة

والسلام فالعلماء موجهون وحماة للشريعة المطهرة

والأقطاب مخلصون مقربون أمينون عن الحقيقة المنورة

المقدسة فاحترام الجميع لوجه الله تعالى متعين والتجانب

بين العلماء رحمة الله تعالى عليهم حياة الشريعة

المحمدية واختلافهم في المسائل تعلم وتعليم

لا عداوة ولا تحاسد والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

اجتنبوا الغيبة وهي أقبح ... من أكل جيفة وذا أفضح

واجتنبوا الحسد وهو يذهب ... بالبركات كلها فتذهب

واجتنبوا الكبر فإن الكبرا ... يجر خفضا وأذى وشرا

ولازموا أخوة الإيمان ... وبغض أهل الكفر في الزمان

ولازموا التقوى بسنة الأمين ... صلى عليه بسلامه المعين

في آله وصحبه ومن دعا ... عباد الله بما قد شرعا

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب

العالمين ۝ حكمة بالغة من طلب الله تبارك

وتعالى انتفع ونفع

وتعالى انتفع ونفع ومن طلب غير الله تبارك وتعالى انه وقع
ووقع الدالون على اربعة اقسام دال على الدنيا ودال
على العبادة ودال على العلم ودال على الله تبارك وتعالى
ومن دلك على الدنيا فقد غشك ومن دلك على العبادة فقد
اتعبك ومن دلك على العلم فقد ارشدك ومن دلك على
الله تبارك وتعالى فقد اراحك الاوامر طرق الى الجنة التي
وعد المتقون والنواهي طرق الى النار التي وقودها الناس
والحجارة: متى كنت على امر فقد سلكت طريق الجنة والى
والعكس بالعكس من كان يومن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او ليصمت فمتى اردت شفاء فعليك بالفاتحة
ومتى اردت النجاة مما تخاف فعليك بالمعوذتين: ومتى
اردت الحفظ من كل شيء فعليك بآية الكرسي: وهذا
كله قراءة او خمال اردت ان تجد شيئا من المال فعليك
بقراءة الواقعة في الليل انتهى

جواب

اذا اردت ان تلقى الفقراء فانو خروجك من كل ما لم يختره
الله تبارك وتعالى لك ودخولك في كل ما اختاره الله
تعالى لك وانو عند قراءة قصيدة ما من قصائدي ما شئت

فإنك تجده إن شاء الله تعالى إن كان مما قلته بعد خروج
من حلق أو قلته في تلك السنة قبل الخروج وأما الفضائل
التي قبلها فلا وانو عند ابتداء الورد أن ينفعك الله تعالى
في الدنيا والآخرة بلا ضر فيهما مع القرب منه تعالى
ومن رسوله عليه الصلاة والسلام قربا ينفعك ولا يضرك
وانو عند الرواتب إحياء سنة رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم بآله وصحبه واقرأ ما شئت من السور القصار
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وإني أعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ
بك رب أن يحضرون بسم الله الرحمن الرحيم فوائد تنفع
كل من أراد الانتفاع ومن أراد أن لا يضيع شيء من أعماله
فليقدم النية قبل كل عمل ومن أراد أن يرضى ربه فلا
يطع أحدا في معصيته ومن أراد أن لا يفتضح في الدنيا
والآخرة فليترك الإصرار ومن أراد القرب من الله تبارك
وتعالى فليتدبر في آياته ومن أراد أن لا يموت قلبه
فليجتنب مجالسة المصرين ومن أراد حياة القلب فليجاور
العلماء العاملين ومن أراد أن يجاور الذنب فليلازم التوبة

ومن أراد

ومن اراد ان لا يخزيه الله فليلازم الذكر ومن اراد ان يستانس
بالله فليلازم التلاوة ومن اراد ان يبصر عيوب نفسه
فليلازم الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم:
ومن اراد ان لا يقرب منه الشيطان فليجمع بين تلاوة القرءان
والصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم: ومن اراد
اجر الصيام وهو مفطر فليمسك لسانه عن كل ما لا
فائدة فيه انتهى **فائدة** واما ما يجب على المريد سبعة
خدمة للشيخ الناصح وترك الاعتراض ظاهرا وباطنا
وتعلم الفروض والاستسلام لحسن ظن وتعلق بلا مرض
قلب والحب الذي يوجب جعل مناه فوق مناك وان لا تروم
فائدة لغيره ه وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته
اما بعد فاشتغل بمعرفة الواجبات والمندوبات
والمباحات: فان ميزت بين هذه فلتقيد نفسك بها
فالواجب مامور لا يحتاج للنظر: والمندوب مامور
لا يحتاج للنظر والمباح هو الذي يحتاج للاستخارة فان
اردت ان تفعل مباحا كالسفر والنكاح والبيع والشراء
فصل ركعتين تقرا في الاولى الفاتحة والكافرون وفي الثانية

الفاتحة والإخلاص فإن سلمت فمد يديك واقرأ دعاء
الاستخارة المشهور وقل رب خر لي واختر لي ولا تكلني
إلى اختياري واقصد ما هو رضى الله من الأمرين فإنك
حينئذ توافق رضى الله تعالى وأما غير هذه من الاستخارات
فاستغن عنها وأما المشهور فهذه: اللهم إني أستخيرك
بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك بفضلك العظيم
فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب
اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ودنياي
ومعاشي وعاقبة أمري وعاجله وآجله فاقدره
لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا
الأمر شر لي في ديني ودنياي ومعاشي وعاقبة أمري
وعاجله وآجله فاصرفني عنه واصرفه عني
واقدر لي الخير أينما كان ثم رضني به إنك على كل شيء
قدير منه إلى جميع المريدين فائدة اعلموا أيها المريدون
أني ما غفلت عنكم لمرفة عين ولم أترك شأنكم
ولكن كنت مشتغلا بشيء لا يصلح أمركم ولا أمر
غيركم إلا بصلاحه وأبشركم بأن ذلك الشيء فرغ منه
ولم يبق لي إلا الاشتغال بما يصلح أموركم أجمعين

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم وصية نافعة في التوبة
وفر من الغفلة واجتنب الغيبة والكذب ولا تصاحب
من لا يريد بصحبته عبادة ولا نية خير والزم النية قبل
كل قول وعمل فإن رأيت هذه الكلمات ركبت ::

إن الرياء عندنا حرام ... فمن يرائي فاته المرام
إن المرائي هو الممقوت ... عند الذي تحيى له الوقوت

قال الله تبارك وتعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم
ساهون الذين هم يراءون ::

وعكسه الإخلاص إن المخلص ... يكون من كل ملام مخلصا

قال الله تبارك وتعالى في مدحهم إنما نطعمكم لوجه
الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا : وفي قول الرسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبارك بآله وصحبه
يا رسول الله فيم النجاة فقال أن لا يعمل العبد بطاعة
الله يريد به الناس جواب لما سئل عن المشتغلين بالتعبد
دون التعلم

عنها أجبنا بإفهام مطهرة ... من غير مرضات من أنشا البريات
إن اشتغال الذي بالجهل متصف ... بالعقد والفقه من قبل الخيبات

فرض ومن لم يكن بالجهل متصفا | فليشتغل بالمهمات السنيات

قال شيخنا أحمد بن محمد بن حبيب البكي حفظه الحفيظ

واعلم بأن أحسن الفضائل | تواضع لوجه ربي كامل
وأقبح الخصال عند الله | تكبر الشخص مع التباهي
فالبخل والجهل مع التواضع | لوجه ربنا الكريم النافع
خير من السخاء والعلم معا | الكبر هكذا حكاه من وعى

ومن بعض فيوضاته إشارته من حروف دمسش إشارة إلى الدال والميم والسين والشين دعا الملك المالك المليك المقتدر كل سعيد وكل شقي إلى العبادة فأجاب أهل السعادة فدلهم على العبادة فقبلوا فدعاهم بجماله إلى الجنة التي وعد المتقون وأبى أهل الشقاوة واشتغلوا على العبادة فدعاهم بجلاله إلى النار التي وقودها الناس والحجارة. الحق حق ولا ينقلب باطلا والباطل باطل ولا ينقلب حقا معناه من كان على الحق وإن كان فردا فيأتيه الجميع وأن من كان على الباطل وإن كان معه الجماعة فإنهم يتركونه ويبقى وحده إما عاجلا أو آجلا اللهم صل على سيدنا محمد وسلم

ليشهد الحاضر والغائب حيث كنت وحيث كانا بأن محبوب
عن كل من كلمني قبل هذا الكتاب هذا بالتوجه إلى الله
تبارك وتعالى بجاه رسول الله صلى الله تعالى عليه
وآله وصحبه وسلم وبارك أن لا يتوجه إلى ظلم أبدا
والله على ما نقول وكيل

تجريب القلم والمداد — لوجه من جاد بسداد
صلاة ربي مع السلام — على الذي تسره أقلامي
فإنه تشفع كل مشتهيه — ببعض نافع عباده يعبده
أبواب جنات الكريم الباقي — في الأرضين السبع والطباق
إلى الأوامر توصل الرياح — مبشرات للذي له فلاح
فتغسل الكسل والكبائر — ذاهبة وتغسل الصغائر
وتورث النشاط والحلاوة — في الذكر والصلاة والتلاوة
وفي سواهن من الأوامر — ببعض من يجود بالذخائر
وعكسها أبواب نيران تعوذ — منها به معا وإنه المعيذ
تجيء من أبوابها ريح عذاب — لو شمها العاصي الذي يغص لذاب
إلى المناهي ولذاك ينصرف — عنها المنيب ويخوض المنحرف
وحيثما الذنب ملا من ينيب — صدأته ريحها وإلا يتوب

ففي لها حلاوة لذي الفلاح ... وتلك مع مرارة لذي الملاح

وهي عمن لم ينب محجوبه ... بعدا من حكمة عجيبه

فهذه من الغوامض التي ... كشفها لمن هدى بالملة

حمد وشكر ورضاء وثنا ... لمن كفاني الأذى والوشنا

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وإني أعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ
بك رب أن يحضرون بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله
تعالى على سيدنا ومولانا محمد وسلم وبارك صلاة
وسلاما وبركة يجعل بها هذه الأبيات مع شرحها
علما نافعا مباركا ينبسط في الصدر شعاعه
ويكشف به عن القلب غطاءه آمين يا رب العالمين
يا طالبا رضى الخلاق ... لازم به مكارم الأخلاق
فبالمكارم تكون ظاهرا ... كما به تعلو وأما فاهرا
يعني أن مكارم الأخلاق هي الجالبة إلى رضى الخلاق
ومنها أن تعفو عمن ظلمك وأن تعطي من حرمك
وأن تصل من قطعك فمن عفا عمن ظلمه عفا الله

تبارك وتعالى عنه ومن اعطى من حرمه جزاه الله تبارك
وتعالى خيرا ينسيه حرمانه ومن وصل من قطعه ارضاه
الله تبارك وتعالى عنه حتى يصير محبا له مواصلا له ومعنى
العفو ان لا توجه إلى الظالم شيئا يضر له بقلب او بفعل ويكون
العفو مامورا به ومنهيا عنه والعفو المامور به ما كان
الظلم بينك وبين الظالم واما ان كان حق الله تبارك وتعالى
فلابد من فعل ما اوجبه الشرع فيه والعفو في ذلك هو
المنهي عنه بشرط القدرة على فعل ما امر به فيه
واما الإعطاء في الحرمان فلا يفعله إلا من لا يريد عنه المعطى
جزاء ولا شكورا ويشترط فيه أن يكون المعطى مستعينا
به على امور الدين او يصرفه في ذلك العطاء عرض مسلم
ان كان معتاد ايذائه قبله ثم ان طالب مواصلة ان كانت المواصلة
من التعاون على البر والتقوى فذلك المطلوب المحمود
واما ان كانت من التعاون على الاثم والعدوان ففي ذلك
ليس بمطلوب ولا بمحمود ثم ان من فوائد مكارم الاخلاق
الخروج من جملة الرذائل والادناس وعيوب النفس
ومن فوائدها أيضا علو المرتبة في الدنيا والآخرة

ومنها قصر العدو بالقتال ولا جدال ولا نزاع ومن أفضل مكارم
الأخلاق ما أشرت بقولي في القرءان

من قرأ القرءان بالتدبر	جمع ما قد فرقوا في الزبر
إن كتاب الله فيه كل ما	فرق في مؤلفات العلما
وجاء منها العلم والعمل مع	ثناء فاز الذي الكل جمع

ومن أفضل ما طلب به مكارم الأخلاق تلاوة القرءان مع التدبر في معانيه فكل من تدبر في القرءان فإنه يجمع ما تفرق في كتب العلماء فقد قال من قال ما فرطنا في الكتاب من شيء ومن مكارم الأخلاق الاشتغال بالعلم النافع وبا وبالعمل الصالح وبالأدب المرضي فكل من اشتغل بهذه الأشياء وجمعها فقد فاز فوزا عظيما ومن مكارم الأخلاق ترك الالتفات إلى ما لا فائدة فيه كما أشرت إليه بقولي

أقبل لربك بالنيات	تكف الشياطين مع الآفات

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي قال وما ءاتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا: والصلاة والسلام على من قال عليكم بسنتي سيدنا ومولانا محمد وءاله

وصحبه

وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين بهذا وانه إليك
أيها الأخ الناصح عبد الله الحسني نصيحة تفوز بك
إلى الجنة التي وعد المتقون عليك بملازمة الصمت عن
كل ما لا يكتب به لك ثواب عند الله تبارك وتعالى
وبملازمة الذكر حيث كنت فإن الصمت من أقوى أسباب
النجاة من كل ما يخاف ويتقى وإن الذكر من أقوى أسباب الربح
فاشتغل بهذين الأمرين ونهيتك عن الاشتغال بعيب
غيرك وعن كشف كل ما ينبغي أن يستر وعن حب وبغض
في غير الله تبارك وتعالى واجتنب هذه المذكورات
وتب إلى ربك من كل ما صدر منك من عيوب النفس وانو
أن لا تعود إلى شيء منها السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وإني أعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ
بك رب أن يحضرون بسم الله الرحمن الرحيم الأحد الأكرم
الثابت الكامل الأبقى الخبير الجميل السلام والصلاة والسلام على
سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه ءامين يارب العالمين يا سلام يا منان
يا طيب الذات والصفات والأسماء والأفعال والأقوال

ومن كلامه ايضا وقد امرتكم ايها المريدون جميعا بان
تجتهدوا في التوبة النصوح وفي الاعمال الصالحات من
هذا اليوم الى انتصاف الشهر لان تلك الليلة من نصف شعبان
المكرم فيها رفع اعمال السنة كلها الى الله تعالى
ومن اجتهد واشتغل في هذه الكيفية لا يرفع له فيها
الا ما كان خيرا له وفيها تدبير الامور كلها كما قال
الله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا
فاجتهدوا في هذه المدة بقدر طاقتكم واشتغلوا
بكل خير هكذا الامر والسلام

مبارك

مُبَارَكُ الِابْتِدَاءِ | مَيْمُونُ الِانْتِهَاءِ

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا
ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبارك
وتقبل هذا الكتاب بقدر عظمة ذاته الحمد
لله الذي جاد بالايمان والاسلام والاحسان والصلاة
والسلام على سيدنا ومولانا محمد المبشر بالحسان
وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم يبشر
كل محسان اما بعد فمما تعين المعروف به
على كل شخص ان الله تعالى ثابت الوجود
والقدم والبقاء والمخالفة والقيام والوحدانية
والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام ومعنى
الوجود ان الله تبارك وتعالى ذاته مقدسة عن كل
نقصان موجودة قبل كل ذات وانه تبارك
وتعالى اوجد كل ذات غير ذاته المقدسة عن
النقايص كلها فمن علم معنى وجوده تعالى
رءاه في كل موجود وقد قلت في ذاك قبل

وكل من رءاك في كل البآء | جد الله منك بافضل اباء

وجوده من جملة المثال | فذ ساول ما لا يرى أمثال
معرفة بالله نعم جنة | فائدة بلا أذى للجنة
فكل من عرف بالله الأحد | كفاه في الدارين كل ما جحد
ومن يمل لغير ربنا الصمد | ليس له في أمد غير الكمد
الله لم يلد ولم يولد ولم | يحتج لشيء وكفاني الألم
رب وخلق وجبى الأحد | فطعا ولم يكن له كفوا أحد
أزكى سلامه على خير الورى | محمد من لي ساد السورا
صلى عليه الله دون عدد | في الآل والصحب وزاد مدد
ولي في الدارين سؤلي نسط | ولسوا حق كل من فسط
صلى عليه بسلامه الكريم | ولي به ساد سرور الأمريم
وكان لي بالجود في كل الندا | وساول بلا أذى خير أيادي

«مسائل» إذا خان الإمام في نفسه وأهله وماله
بطلت صلاته ولم تبطل صلاة من خلفه إذا رعف الإمام
بطلت صلاته ولم تبطل صلاة من خلفه إذا أحدث الإمام
في الصلاة بطلت صلاته ولم تبطل صلاة من خلفه إذا
ذكر الإمام نجاسة في بدنه أو في ثوبه بطلت صلاته
ولم تبطل صلاة من خلفه ومن نسي النية بطلت صلاته
وصلاة من خلفه إذا ذكر الإمام صلاة في صلاة بطلت

صلاته وصلاة من خلفه إذا ترك الإمام تكبيرة الإحرام
بطلت صلاته وصلاة من خلفه إذا ذكر الإمام ما ع
في رحله بطلت صلاته وصلاة من خلفه ه ه ه
إذا ذكر المأموم في الصبح الوتر بطلت صلاته ويقضي
بعد سلام الإمام إذا ذكر المأموم صلاة في صلاة
بطلت صلاته ويقضي بعد سلام الإمام إذا ترك
المأموم تكبيرة الإحرام بطلت صلاته ويقضي
بعد سلام الإمام إذا ضحك المأموم في صلاة
بطلت صلاته ويقضي بعد سلام الإمام إذا ترك
المأموم عقد النية بطلت صلاته ويقضي بعد
سلام الإمام ه شروط السجود قبل السلام

ومن أسر فيما يجهر سجد قبل السلام

ومن نقص وزاد سجد قبل السلام

ومن ترك التشهدين سجد قبل السلام

ومن ترك جلسة الوسطى سجد قبل السلام

ومن ترك سمع الله لمن حمده سجد

ومن ترك تكبيرتين غير الإحرام سجد قبل

ومن ترك سورة مع أم القرءان سجد قبل

ومن قام إلى خامسة سجد بعد السلام

ومن استنكحه الشك سجد بعد السلام

ومن جهر فيما يسر سجد بعد السلام

ومن سلم من اثنتين سجد بعد السلام

ومن لم يدر ما صلى أثلاث ركعات أم أربع أتى بركعة وسجد بعد السلام

ومن ترك الفاتحة سجد بعد السلام

ومن تكلم ساهيا سجد بعد السلام

بسم الله الرحمن الرحيم أمرتكم بالاجتماع فيما أذن لكم

فيه

فيه فلا غفول عنه ونهيتكم عن كل ما لا فائدة

فيه وأمرتكم بملازمة الأدب في كل شيء ونهيتكم

عن التسويف وأمرتكم بالمبادرة إلى كل ما أذن

لكم فيه تعلموا وتأدبوا اتعلموا وتشجعوا

في الحال والمآل: سبحان ربك رب العزة عما يصفون

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

ومن تكلم لسهو بينا ... الشفع والوتر رام العونا

فقال ليس عليكم من لياذ ... لكن عمده لكره وانفياء

وكل من مع الإمام أدركا ... ركعة أو ما فوقها وتركا

فليسجد القبلي بالإمام ... وليترك البعدي للتمام

ومن تخالف ذا الهدى فأبطلت ... صلاته بعمده وبطلت

وإن تخالف ساهيا فليسجد ... بعد السلام نحو لجبر المنجد

وإن سبقت منه ركعة فأقل ... من ركعة فصل من غير نفل

لا تسجدن معه قبليا ... ومعه لا تسجدن بعديا

إنه لسلام حسن مني إلى أمير الفكر ومن جرى مجراه موجبه

إعلامكم بأني ولله تعالى الحمد والشكر لا أوجه

إليكم ضر الآن لأعادي أحد إلا الشيطان الرجيم

أي علم

أعاذنا الله تعالى منه فمتى أنتم خفي هذا فكونوا موقنين بأن شره مُكِلٌ تهمة وافعلوا ما هو الأولى بكم بيننا وذالك هو الإصلاح إن نريد إلا الإصلاح ما استطعت وأنتم أولى بالإصلاح من غيركم والسلام كتبه محمد بن محمد بن حبيب الله عصمه الله تعالى ووفقه وتولاه

فصل

وأما كيفية طلب العلم فالعلم لا يتأتى إلا بالعناية والمباحثة والملازمة مع هداية الله تعالى وتيسيره ومما اتفقوا عليه أن العلم لا ينال براحة الجسم قال الإمام مالك رضي الله عنه لا ينال هذا العلم حتى يذاق فيه الفقر وقال سحنون رحمه الله لا تحسن العلم لمن يأكل حتى يشبع ولا لمن يهتم بغسل ثوبه

فصل

وأما كيفية نية التعلم فعلى المتعلم أن ينوي أربعة أشياء أولها أن ينوي بعلمه الخروج من الجهل والثاني أن ينوي به منفعة الخلق والثالث أن ينوي به إحياء العلم والرابع أن ينوي به لا يخالفه :: ه فصل

ومن ءاعاب

ومن آداب المتعلم أن لا يترك شيئا من الفرائض للتعلم
وأن لا يؤذي أحدا في التعلم وأن لا يكون بخيلا بعلمه
بمنع كتاب يستعار منه ونحوه فمن بخل به نصيحته
كتبه أحمد بن محمد بن جيب الله تقبل الله منه
وعصمه وتولاه إلى جميع من يدعون التعلق بي
السلام عليكم أما بعد فإني آمر كل من يدعي
التعلق بي بطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله
تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم وبارك والتأدب
مع رؤساء أهل الأرض بأن يجتنبوا معهم كل ما يؤدي
إلى مفسدة في الحال والمآل وأن يجتنبوا كل ما يؤدي إلى
تزلزل أو فساد في الأرض فمن رأى خطي هذا أو رأى
خطا نقل منه ولو بوسائط ممن ينتسبون إلي أو سمعه
وخالفه فلا يلومن إلا نفسه والحمد لله رب العالمين
ومما جاد الله تبارك وتعالى به لهذا النائم مما
غاب عن غيره صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم
وبارك شيء ينفعه عليه الصلاة والسلام في قبره
الشريف وعند النشر وعند الحشر وعند الموقف وفي

الجنة التي وعد المتقون ومنه ما لا يطلع عليه
غيره صلى الله تعالى عليه وآله الصلاة والسلام أبدا
ومنه ما تعلمه أهل بيته وتعلمه الملائكة
عليهم السلام ومنه ما لا يعلم عدده إلا الله
تبارك وتعالى ومنه ما لا أكتبه ولا أنطقه بلساني
ومنه ما أكتبه بقلمي وأنطقه بلساني أما الباب
الذي فيه أوراد الناظم فلا يطلب فيه وأما أخذ
الناظم من الأوراد الطريقة القادرية وبعدها
الطريقة الشاذلية وبعدها الطريقة التجانية وأما
الورد القادري فقد عمل به مدة طويلة وكان يطلب
فيه الإذن ممن كان يأخذ منه ما فيه حتى
أخذه من رجال متعددين ثم بعد ذلك ظهر له
يقينا أن من كان يأخذ منهم ليسوا أيمة فيه من قبل ثبت
من الله تبارك وتعالى أن يصحب فيه ما لا يكون
معه تحيير ولا تغيير وبعد ما بعثني إلى البحر
وحج وحده جاءني السيد الأمير عليه السلام
وسلب مني كل ما أخذته من الناس حتى لم يبق شيء لي

ثم أعطانا الفاتحة بواسطة رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وبارك وردة التي رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم الشاذلية والتجانية بأخذ من المشايخ الشراف الثلاثة كما تقدم ذكرهم عليهم رضوان الله تعالى في أول المقدمات وأما الورد الذي جعلته في آخر ثلاثة ميئات فما أخوذ من الله تبارك وتعالى بواسطة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم وبارك. هـ

الجواب في حد الصباح والمساء المعول ليس للأوراد أن الصباح إنما يمتد من طلوع الفجر الصادق إلى ما قبل الزوال وأما المساء فمن بعد صلاة العصر إلى طلوع الفجر الكاذب ثم أن مختار الصبح ينتهي إلى الضحى وضروريه إلى الزوال وما بعد الزوال قضاء ومختار المساء ينتهي إلى العشاء وضروريه إلى الفجر الكاذب وما بعد الفجر قضاء هذا في الأوراد وأما في الصلوات الخمس ففي كتب الفقه ما يغني عن ذكره هنا: أما سؤال العمل للمريد أن يعمل

بالعبادة من تطوع او صلاة او ذكر بغير اذن من شيخه
المربي فالجواب ان العبادة اذا كانت مأمورا بها
الكتاب والسنة فيجوز للمريد العمل بها دون اذن
شيخه اما الجواب في مسألة الاوراد هل تقصر ام لا
وعلى القول بقصرها هل للتعلم والتعليم او للسفر
فقد ان قصرها للتعلم والتعليم ليس من عمل اهلها
عليهم رضوان الله تعالى وانما يجوز قصرها عندهم
رضي الله تعالى عنهم للسفر الخ تقصر فيه الصلاة
الفريضة لا غير فتقدم عليها تعلم فرض العين وتعليمه
لمن تعين عليه ولو خرج وقتها وكذلك تقدم عليها الاشغال
المتعلقة بالضروريات المتعينة للمعاش المخوف فواتها
بفوات الوقت وكذلك الشغل في عمل امر به الشيخ وكان
عملا في بعض شؤون المذاكرة واما غير هذه الثلاثة
من الاشغال المهمة فانما تقدم على الاوراد اذا لم يخف
خروج وقتها وقضاء مافات وقته منها واجب عند المشايخ
عليهم رضوان الله تعالى تنبيه اعلموا ان الله تبارك
وتعالى وهب لارباب الاوراد ان لا يتوجه اليهم الشيطـ

ومن خصائص

ومن خصائص أوراده أن حكمها حكم النافلة من كونها
تأدى صلاتها بتيمم الفريضة كالنافلة ويجوز الجلوس
لها مع قواتها بنصف الأجر لغير المسافر والعاجز ومن
مغذ في السير كالنافلة ويجوز صلاتها على الدابة في سفر
القصر أينما توجهت كالنافلة أيضا. ه وعلة عن الاشتغال
بالتدريس والإقراء والخلوة ونحوها لا يوجب فضل الأوراد
أن الواجب لا يترك لمندوب ولأن الذكر ينور القلب
والعلم إنما ينشأ عن النور لا عن الظلمة. وقال رحمه
الله تعالى الإمام مالك عليه وعلى جميع أمثاله
رضوان الله تعالى ليس العلم بكثرة الرواية. وإنما
العلم نور يضعه الله تبارك وتعالى في قلب من يشاء ه
وقال الشيخ المختار الكنتي عليه رضوان الله تعالى ويشهد
لما قال مالك قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لأصحابه
إن أبا بكر لم يفضلكم بكثرة صلاة ولا صيام ولا صدقة
ولا كثرة شيء وقر في قلبه ألا هو النور ثلاثا قلت ومما
شاهدته أني ما تركت شيئا من أوراد وقت سيري إلا ورأيت
في قلبي ما لا أحبه قبل وصولي. ه وأما قولك هل يجوز

لمن تغلبه عيناه أن يقدم صلاة الوتر قبل العشاء فالجواب
أن ذلك لا يجوز وانما يجوز له أن يقدمها بعد صلاة
العشاء الاخيرة لان الله تبارك وتعالى لا يكلف نفسا
الا وسعها وانما جوز له ذلك التقديم وان كان التاخير
أفضل لكون الصلاة نافلة أولى. تنبيه. من عجز عن
الاتيان بالشفع بالحزبين والنصف فليات بما تيسر له
من القران ثم ياتي بالوتر متصلا به بعد العشاء الاخيرة
على قدر طاقته ومن عجز عن القيام فليقرا وقت انتباهه
بعد السواك والمضمضة في امن الرسول الى اخر السورة
ولينم ومتى تيسر له القضاء فليات بالحزبين والنصف بما
تيسر له ليلا او نهارا وسبب أمر المشايخ عليهم رضوان
الله تعالى بقضاء الاوراد على المريد بيان حكمه حكم الطريقة
لان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم
وبارك كان اذا عمل عملا ادامه وقال صلى الله تعالى عليه
وآله وصحبه وسلم وبارك خير العمل ما كان ديمة
ولو قل اه   ومن تلك الاسئلة
سؤال عن حال المريد هل يحتاج الى مشاورة الشيخ

في بعض

في بعض المصالح أم لا فالجواب أن المريد الصادق الذي
يصلح ظاهره وباطنه بإذن الله تبارك وتعالى بواسطة
شيخه المربي بجاه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله
وصحبه وسلم لا يختار مع شيخه أمرا إلا أمرا اختاره
شيخه له باختيار الله تبارك وتعالى فإن كان الأمر الذي
يريد المريد أن يفعله واجبا أو مندوبا ولم يكن فيه
شيء من حظوظ النفس كالصلوات الخمس والرواتب ونحوها
من الأمور الشرعية فذلك لا يحتاج لإذن خاص من الشيخ
بل يكتفي بالإذن العام إن كان أهلا للعمل كأن يكون
متفقها للعقائد وأحكام الطهارة والصلاة وما والاهما
وإلا فليتعلم أو يسأل ولو بالعجمية وإن كان الأمر الذي
يريده فيه شيء من حظوظ النفس كالجهاد والحج والتزويج
ونحوها فلا بد له من مشاورة شيخه الخبير بكل داء
وبكل دواء فإن أذن له في شيء من ذلك فليبادر إليه
وإلا فليترك فإن الشيخ الناصح لا يأذن للمريد في غير ما
يصلحه في الظاهر والباطن لأن المريد في يدي الشيخ
كالوديعة في يدي المودع فلا يتصرف المودع بالفتح

في وقت عنه إلا بما يرضي المولى وكذلك الزوج في
الزوجة والسيد في العبد والأمة وقال عليه وآله وصحبه
الصلاة والسلام كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته
فالشيخ والزوج والسيد رعاة بسم الله الرحمن الرحيم جواب لعمه
جوب فقد أمرت بعد السلام عليك بأن تقضي كل ما عليك من
الديون فإن الدين يفسد ولتوجه الخط كل من قدرت على أن
تزيله إياه من المريدين كتبته نصيحة لكم إلى جميع المريدين من
والى جارك الذي فعله عاسمه ه تنبيه مجالسة الحي تحيي
ومجالسة الميت تميت ومجالسة المريض تمرض الحي هو الذي يتقلب
بين الواجبات والمندوبات ويصلحها بالمباح والميت هو الذي
يتقلب بين المحرمات والمكروهات ويفسد المباح فيها والمريض
يتقلب بين المباحات بلا نية في شيء من الجميع ومتى توجهت الناس
إليك وتوجهت أنت معهم إلى رب الناس نفعكم رب الناس بالجنة
التي وعد المتقون ومن توجهت الناس إليه وتوجه هو
معهم إلى نفسه أو إلى أنفسهم دفعهم رب الناس إلى النار
التي وقودها الناس والحجارة العارف بالله تبارك وتعالى إذا زاد
عبادة ربه بالخلوة ومنعته الأقدار منها عبده سبحانه بالجلوة

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما قطعة تفرق بين المريد والمراد

وصف المريد تركه الإراده | لوجه من يفعل ما أراده
من لم يرد شيئا سوى مولاه | يصل الله وخيره أولاه
فاسلك على يدي من ناصح | يفوه للإله بالنواصح
فمن تعلق بواصل وصل | ومن تعلق بعكسه انفصل
بحيثما أمرك المربي | فامتثل الأمر تصل للرب
وحيثما نهاك عن شيء فلا | تمل له وعن رضى لا تغفلا
إذ المربي لا يريد في المريد | إلا الوصول ناجيا من المريد
فمن على غير الإله دلكا | ففر منه إنه أضلكا
ومن على الإله دلك فإن | خالفته فللمريد تطمئن
صر مومنا ومسلما ومحسنا | إن من تسير للإله محسنا
لا تترك العقائد السنيه | ولازم العبادة المرضيه
ولا تكن ملتفتا للغير من | له العباد والعقول والزمن
يعصمك التوحيد من كفر فثم | والفسق تعصمك العبادة فقم
ومن رياء يعصم الإحسان | قلبك منه هي الحسان

وكلّ من عال ربه بـــلا ... سبيله فإنه لن يفلا

هاكته القطعة يا مريد ... تنج لغير ضرك المريد

الحمد لله وصلّ سرمدا ... مسلما على النبي أحمدا

وآله وصحبه والتابعين ... ما لسوانا ساو ربنا اللعين

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد كما وجبت لكتابة هذه الحروف هذه الأبيات ولكل من آمن وأسلم وأحسن بلا عاقبة ولا كدر آمين

إيماننا بربنا الغفار ... جاء بمجمل العدى الكفار

على الذين آمنوا الأمان ... من كل من لم يرض الرحمان

لن يجعل الله عليهم سرمدا ... لأحد سبيلا بمن أحمدا

صلى وسلم عليه بجميع ... أصحابه من بعد آله السميع

إسلامنا لربنا المعبود ... بنهج من سود في العبيد

يمنعنا من الفضول والغفول ... وشمس من بارزنا غدات أفول

إحساننا الوجه مالك الزمن ... فادلنا على فلاح وأمن

صلاة من لي جاد بالتوحيد ... على النبي المنتقى الوحيد

سلام من لي جاء بالفروع ... على رسول الله في البروع

صلاة من مرلي مخوف ... وجاء لي بتدبير والتصوف

مع سلامة

مع سلامه على خير الورى ... كما الاحاديث جا والسورا

غرور من لا يعبد الكريما ... بامر خير الخلق يا ربما

صلى وسلم عليه الله ... في الآل والصحب ومن والاه

الحق ثابت واما الباطل ... فجيده عما قريب عاطل

غرور من ليس له قبول ... حقيقة من ربنا معقول

الحق حق لقيام الساعة ... ودولة الباطل تبدو ساعة

من كان بالايمان والاسلام ... واحسن الاحسان في الاعلام

فلا يضل فالاله ذو امان ... له عليها فهو خير مستعان

في العلماء والاولياء قد وجبت ... دعوتهم لله اذ نص ثبت

والجاهلون امروا بطلب ... علم مفيد منقذ من سلب

من عبد الله بلا عقائد ... سنية فماله من فائدة

ومن يرم عبادة الله بلا ... تفقه فانه لن يقبلا

من كان مومنا ومسلما ولم ... يعبد باخلاص فماض للالم

فلنعبد وابغ الثلاثة الاله ... يكفيكم الغني معا وكل لاه

لا تهملوا الاعمال بالبطالة ... هذي اشارة بلا اطالة

اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا
لا منتهى له دون علمك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون مشيئتك

ولك الحمد حمدا لا جزاء لقائليه الا رضاك ومنه لمزيده كل حين
وتنفس كل نفس عليك وعلى كتابك وعلى رسولك صلى الله تعالى
عليه وسلم وعلى كل ما اخترته لي سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
اللهم بحق وجه الله تبارك وتعالى الكريم صل وسلم وبارك على
سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وتقبل هذا التأليف من مؤلفه
بفضل عظمة ذاتك وانفع به كل من انتفع به من الاشغال في الدنيا
والآخرة آمين يا رب العالمين الحمد لله على الإيمان والإسلام والإحسان
والصلاة والسلام على سيد كل انس وجان سيدنا ومولانا محمد
وآله وصحبه ذوي الربح والرضوان اما بعد على كل مكلف ان يعرف
هذا الكتاب لانه متضمن فرض العين في العبادات. هذا اوان
شروع في المقصود والله تعالى خير مستعان به وخير معبود
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. كتاب الايمان بالله تبارك
وتعالى والصفات التي قام الدليل عليها على ثلاثة اقسام واجب
في حقه تعالى وقسم جائز في حقه تعالى فالواجب هو الثابت
الذي لم ينتف قط ولا ينتفي ابدا. والمستحيل هو المنتفي الذي لم يثبت

قطّ ولا يثبت أبدا. والجائز هو الذي يثبت وينتفي فمثال الأول كوجود
الله تبارك وتعالى ومثال الثاني كعدمه سبحانه ومثال الثالث
كخلقه وعدم خلقه فالواجبات ثلاثة عشر صفة. الوجود
والقدم والبقاء والمخالفة وقيامه بنفسه وهو الغني المطلق
والوحدة في ذاته وصفاته وأفعاله والقدرة والإرادة والعلم
والحياة والسمع والبصر والكلام وتستلزم. هذا كونه تعالى
قادرا ومريدا وعالما وحيا وسميعا وبصيرا ومتكلما والمستحيلات
العدم والحدوث والفناء والمماثلة والافتقار والتعدد والعجز
والكراهة والجهل والموت والصمم والعمى والبكم وكونه
تعالى عاجزا وكارها وجاهلا وميتا. والجائز فعل الممكنات
وتركها في العدم وذلك كالثواب والعقاب وبعثة الأنبياء
عليهم الصلاة والسلام والصلاح والإصلاح للخلق ومن المنفيات
التي لم تكن قطّ ولا تكون أبدا التأثير بقوة والتأثير بطبع
فمعرفة هذه واجبة على مكلف. والمراد بالوجود أن
وجود الله تبارك وتعالى لا ابتداء له والمراد بالبقاء أن الله تبارك
وتعالى لا انتهاء له والمراد بالمخالفة أن الله تبارك وتعالى لم
يشابهه شيء قطّ ولا يشابه شيئا أبدا والمراد بقيامه بنفسه